بالشام، فقال: أنتم المؤمنون، وأنتم أهل الجنة، والله إني لأرجو أن يدخل الله تعالى من تَسْبون من فارس والروم الجنة، وذلك بأنَّ أحدكم إذا عمل له ـ يعني أحدهم ـ عملاً قال: أحسنت، رحمك الله، أحسنت، بارك الله فيك! ثم قرأ: ﴿وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ﴾[1] كذا في التفسير لابن كثير (٤/ ١١٥).

خطبة أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه

أخرج ابن عساكر عن حَوْشَب الفَزَارِيّ: أنه سمع أبا الدرداء رضي الله عنه على المنبر يخطب ويقول: إنّي لخائفٌ يوم يناديني ربّي عزّ وجلّ فيقول: يا عُويمر، فأقول: لبيك، فيقول: كيف عملت فيما علمت؟ فتأتي كلُّ آية في كتاب الله زاجرة وآمرة فتسألني فريضتَها، فتشهد عليَّ الآمرة أنّي لم أفعل، وتشهد عليَّ الزاجرة أنّي لم أنتهِ أفأنزك[2]؟. كذا في الكنز (٧/ ٧٨).

(١) [٤٢/ سورة الشورى/ ٢٦].

(٢) «أفأنزك»: أي أترك الخطبة؟